

خاص لموقع المنشاوي للدراسات والبحوث

www.minshawi.com

أوراق وبحوث

ندوة الأمن مسئولية الجميع :

تطبيقات الشرطة المجتمعية

بحث بعنوان:

دور الإعلام في التوعية بأهداف

وواجبات الشرطة المجتمعية

إعداد الدكتور / محمد أحمد الجوير

المستشار بالتلفزيون السعودي

عضو هيئة التدريس غير المتفرغ بجامعة الملك سعود

المقدمة :

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى اله وصحبه وسلم

أما بعد :

يسعدني ويشرفني مشاركة أخواني وزملائي في هذه الندوة المباركة .

صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز

أصحاب السعادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

الكل يدرك نعم الله علينا بعد الإيمان والحاجة إليه ماسة للأفراد وضرورية

لبناء المجتمع فلا أمن بلا استقرار ولا حضارة ولا تقدم ولا رقي بلا أمن يتأتي ذلك

إلا بتفعيل دور المجتمع بكافة شرائحه وإشراكه في العملية الأمنية مع الجهات

الرسمية . وعندما نقول ذلك فإن مستندنا الشرعي هو كلام الله سبحانه وتعالى وسنة

رسوله صلى الله عليه وسلم . فالله تبارك وتعالى يقول في محكم التنزيل ﴿الَّذِينَ

آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ الأنعام ٨٢

فإنه يسرني أن أقدم هذه الورقة المتواضعة لهدف المشاركة في موضوع

تطبيقات الشرطة المجتمعية ) من خلال المحور الإعلامي في إطار ندوة ( الأمن

مسئولية الجميع ) التي يضطلع بمسئوليتها وتنظيمها ( الأمن العام ) .

وقبل أن نوضح ما يجب على وسائل الإعلام المختلفة لاسيما التلفزيون من دور إيجابي تجاه هذه الندوة المباركة يجدر بنا أن نقف قليلا على بعض مفاهيم وأهداف وواجبات والية العمل لهذه الشرطة المجتمعية.

مفهوم الشرطة المجتمعية حسب اعتقادي : هو عمل تنظيمي اجتماعي بالدرجة الأولى يقوم بين جهتين الجهة الرسمية ممثلة بالشرطة والجهة المحلية ممثلة بساكني الحي .

أما أهداف هذه الشرطة المجتمعية التي يفترض أن تكون في نظري تكمن أهميتها في مواجهة أسباب الجريمة للحيلولة دون وقوعها وذلك عن طريق توظيف أكبر عدد ممكن من طاقات الحي البشرية للتعاون والتفاعل مع رجال الشرطة ولا يتأتى ذلك إلا بكسر الحواجز النفسية بين رجل الشرطة والمواطن المترسبة في ذهنية كل واحد منهما . ولعله من البدهي أن ثمة واجبات على الشرطة المجتمعية من خلال آلية العمل المشتملة على النقاط التالية :

١- تكوين قاعدة بيانات لساكني الحي بواسطة مراكز الحي الجديدة أو العمد  
٢- جمع المعلومات عن الظواهر الإجرامية في الحي وعن أولئك الأشخاص الذين يشكلون خطرا بارتكابهم مختلف الجرائم كبيرة أم صغيرة وتزويد الجهة الرسمية والشرطة بها.

٣- مشاركة رجال الشرطة لأهالي الحي في مناسباتهم المتنوعة سعيا لكسر الحواجز النفسية بين الطرفين .  
آلية العمل من وجهة نظر إعلامية :

للإعلام المسموع والمرئي والمقروء دور كبير في بيان أهمية الشرطة المجتمعية وهنا نقنصر على دور التلفزيون بشكل عام ومساهمته التي تفترض أن تكون لتفعيل دور الشرطة المجتمعية من هذه الأدوار :

١- نشر الوعي الاجتماعي والثقافي والأمني بين أفراد المجتمع لحفظ الأمن والاستقرار وبيان أن المسؤولية مشتركة بين المجتمع  
٢- العمل على توعية فئات المجتمع بدور أفراد الشرطة المجتمعية في مواجهة الجريمة قبل وقوعها والوقاية منها .  
٣- التعامل مع البرامج والأفلام السينمائية والصحفية التي تحسن صورة ( المجرم البطل ) لبيان ضررها على الجميع وخاصة الناشئة ما سبق يعد من واجبات التلفزيون بشكل عام .

أما واجبه ودوره الذي يجب أن يضطلع به بشكل خاص وفاعل جدا يتجسد في النقاط:

١- إعداد وتنفيذ برامج إعلامية توعوية تشرح فكرة الشرطة المجتمعية للجمهور مختلف ثقافتهم تحثهم على المشاركة فيها وتشجذ أفكار المبدعين منهم  
٢- إعداد وتنفيذ ندوات ( قبلية ) يبين فيها أهمية فكرة الشرطة المجتمعية وأهدافها يشارك فيها نخبة من الأكاديميين المتخصصين والمتقنين بالإضافة إلى الأمن أصحاب الخبرة الطويلة وشخصيات أخرى لها القبول في المجتمع

- ٣- إبراز دور أي مواطن أو مقيم يساهم في تقديم خدمة لرجال الأمن وذلك في وسائل الإعلام المختلفة لاسيما الإعلام المرئي .. وتشجيعه بالوسائل المختلفة ليكون ذلك حافزا لغيره
- ٤- استخدام وسائل الإعلام المختلفة لاسيما التلفزيون لتشجيع الشباب للمشاركة في هذه الشرطة المجتمعية من خلال إقناعهم بأن المشاركة في منع الجريمة والحيلولة دون وقوعها هو واجب ديني ووطني وترجمة فعلية لتعاليم ديننا الحنيف ليتجسد في ذلك مقولة ( الأمن مسئولية المجتمع ) .
- ٥- تعزيز الوعي الأمني لدى الجمهور من خلال عقد المحاضرات والندوات للمواطن عبر وسائل الإعلام المختلفة لاسيما التلفزيون . وكذلك المساجد والجوامع ومراكز الأحياء الجديدة وذلك لتنقيف الجميع أمنياً من أخطار الجريمة كإجراء وقائي يساعد تحقيق أهداف الشرطة المجتمعية ويجب ان يكون للتلفزيون قصب السبق في ذلك أيماناً بأهميته ودوره الفاعل المفترض . وفي الختام أرجو لهذه الندوة وللعاملين عليها والمشاركين فيها التوفيق والنجاح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،